

## النهاية في غريب الأثر

{ وجه } ( ه س ) فيه [ أنه ذَكَرَ فَتَنًا كَوُجُوهَ الْبَقَرِ ] أي يُشْبِهُهُ بِعَعْضِهَا  
بِعَضًا لَأَنَّ وَجُوهَ الْبَقَرِ تَتَشَابَهُ كَثِيرًا . أراد أنها فَتِنٌ مُشْتَبِهَةٌ لَا يُدْرَى  
كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا .

قال الزمخشري : [ وعندني أن المراد ( في الفائق 3 / 147 : [ المعنى ] ) تأتي  
نَوَاطِحَ ( ضبط في الأصل وا : [ نواطحُ ] بالضم . وضبطته بالفتح من اللسان والفائق وفيه  
: [ الناس ] . ) للناس . ومن ثمَّ قالوا : نَوَاطِحُ الدَّهْرِ لِنَوَائِيهِ .  
- وفيه [ كانت وُجُوهُ بَيْوُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ ] وَجْهُ الْبَيْتِ : الْحَدُّ الَّذِي  
يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ : أي كانت أبوابُ بَيْوُوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِحَدِّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ  
الْبَابُ : وَجْهُ الْكَعْبَةِ .

( س ) وفيه [ لَتَسْوَوْنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّسَّهَ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ ] أراد  
وُجُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ [ لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ] أي هَوَاهَا  
وإرادتها .

- وفيه [ وَجَّهَتْ لِي أَرْضٌ ] أي أُرِيْتُ وَجْهَهَا وَأُمِرْتُ بِاسْتِقْبَالِهَا .  
- ومنه الحديث [ أَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ ] أي تَصَلَّى وَتُوجَّهَ وَجْهَكَ .  
- والحديث الآخر [ وَجَّهَ هَا هُنَا ] أي تَوَجَّهَ . وقد تكرر في الحديث .  
( س ) وفي حديث أبي الدرداء [ أَلَا تَفْقَهُهُ ] ( في الأصل : [ لَا تَفْقَهُهُ ] وفي اللسان  
: [ لَا تَفْقَهُهُ ] وما أثبتُّ من : ا والنسخة 517 وفيها : [ أَلَا تَفْقَهُهُ ] بالتشديد )  
حتى تَرَى لِلِقِرْآنِ وَجُوهًا ] أي تَرَى لَهُ مَعَانِيَّ يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابُ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ .  
( ه ) وفي حديث أهل البيت [ لَا يُحِبُّنَا إِلَّا أَحَدٌ مِمَّنْ ] هو صاحب الحدِّ بَتَيْنِ  
مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ .

( ه ) وفي حديث أم سلمة [ قالت لعائشة حين خَرَجَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ : قَدْ وَجَّهْتُ  
سِدَائِفَتَهُ ] أي أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتِ سِتْرَكَ فِيهِ .  
وقيل ( القائل هو القتيبي كما ذكر الهروي ) : معناه : أزلت سدا فته وهي الحجاب  
من الموضوع الذي أمرت أن تَلْزَمِيهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ . والوجه : مُسْتَقْبَلٌ  
كُلِّ شَيْءٍ .

- وفي حديث صلاة الخوف [ وطاقفةٌ وجاهٌ وجاهٌ العَدُوِّ ] أي مُقَابِلَهُمْ وَحِذَاءَهُمْ  
. وَتُكْسَرُ الْوَاوُ وَتُضَمُّ .

وفي رواية [ تَجَاهَ تَجَاهَ الْعَدُوِّ ] والتاء بدلٌ مِنَ الْوَاوِ مثلها في تُقَاة  
وتُخَمَّة . وقد تكرر في الحديث .  
( ه ) وفي حديث عائشة [ وكان لِعَلِيٍّ وجهٌ منَ النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ ] أي .  
جَاهٌ وَعِزٌّ فَقَدَدَهُمَا بَعْدَهَا